

سِيفَرُ زَكَرِيَّا

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ كَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو النَّبِيِّ: 2 قَدْ غَضِبَ
الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. 3 فَقُلْ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ يَقُولُ
رَبُّ الْجُنُودِ. 4 لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ نَادَاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
الْأَوَّلُونَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا عَنِ طُرُقِكُمْ
الشَّرِيرَةِ وَعَنِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. قَلِمَ يَسْمَعُوا وَلَمْ
يُصْغُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 5 أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ
هَلْ أَبَدًا يَحْيُونَ. 6 وَلَكِنْ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ
بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ أَقَلِمَ تُدْرِكُ آبَاءَكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا:
كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقِنَا وَكَأَعْمَالِنَا كَذَلِكَ
فَعَلَ بِنَا]. 7 فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي
عَشَرَ (هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ). فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ كَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو النَّبِيِّ: 8 رَأَيْتُ
فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ وَهُوَ وَقِيفُ

بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظِّلِّ وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَشُقْرٌ
وَشُهْبٌ. 9 فَقُلْتُ: [يَا سَيِّدِي مَا هَؤُلَاءِ؟] فَقَالَ لِي الْمَلَكُ
الَّذِي كَلَّمَنِي: [أَنَا أريكَ مَا هَؤُلَاءِ]. 10 فَأَجَابَ الرَّجُلُ
الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ: [هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ
لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ]. 11 فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الْوَاقِفِ
بَيْنَ الْآسِ: [قَدْ جَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا
مُسْتَرْجِحَةٌ وَسَاكِنَةٌ]. 12 فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ: [يَا رَبَّ الْجُنُودِ
إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرَحَّمُ أُورُشَلِيمَ وَمَدْنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ
عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟] 13 فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَاكَ الَّذِي
كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعْزِيَةٍ. 14 فَقَالَ لِي الْمَلَكُ
الَّذِي كَلَّمَنِي: [نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غِرْتُ عَلَى
أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةَ عَظِيمَةً. 15 وَأَنَا مُغْضِبٌ
بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَّمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا
وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ. 16 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ
إِلَى أُورُشَلِيمَ بِ/لِمَرَا حِمِّ قَبِيَّتِي بَيْنِي فِيهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ
وَيَمْدُ الْمُطْمَئِنِّينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. 17 نَادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مَدْيَنِي تَفِيضُ بَعْدَ خَيْرًا وَالرَّبُّ يَعْزِي
صِهْيُونَ بَعْدَ وَيَخْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ]. 18 فَرَفَعْتُ عَيْنِي
وَنظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ. 19 فَقُلْتُ لِلْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي:
[مَا هَذِهِ؟] فَقَالَ لِي: [هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتُ يَهُودَا

وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ]. 20 فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَاعٍ.
21 فَقُلْتُ: [جَاءَ هَؤُلَاءِ مَاذَا يَفْعَلُونَ؟] فَأَجَابَ: [هَذِهِ
هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُودًا حَتَّى لَمْ يَرْفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ.
وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ لِيُرْعِبُوهُمْ وَيَطْرُدُوا قُرُونِ الْأُمَمِ
الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى أَرْضِ يَهُودًا لِتَبْدِيدِهَا].

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

1 فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَيَدِيهِ حَبْلٌ قِيَاسٍ.
2 فَقُلْتُ: [إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟] فَقَالَ لِي: [لَأَقِيسَ
أُورُشَلِيمَ لَأَرَى كَمْ عَرَضُهَا وَكَمْ طُولُهَا]. 3 وَإِذَا بِي/لَمَلَاكُ
الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ وَخَرَجَ مَلَاكُ آخَرَ لِلِقَائِهِ. 4 فَقَالَ لَهُ:
[اجْرُ وَقُلْ لِهَذَا الْغُلَامِ: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكَنُ أُورُشَلِيمُ مِنْ كَثْرَةِ
النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا. 5 وَأَنَا يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ
مِنْ حَوْلِهَا وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا. 6] يَا يَا أَهْرَبُوا مِنْ
أَرْضِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيحَ
السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ يَقُولُ الرَّبُّ. 7 تَتَّجِي يَا صِهْيُونُ السَّاكِنَةُ فِي
بَيْتِ بَابِلَ 8 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي
إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ لِأَنَّهُ مَنْ يَمْسُكُكُمْ يَمَسُّ حِدْقَةَ
عَيْنِهِ. 9 لِأَنِّي هُنْتُذَا أَحْرَكْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا
لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي. 10 [تَرَنَّمِي
وَأَفْرَحِي يَا بَيْتَ صِهْيُونَ لِأَنِّي هُنْتُذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي
وَسْطِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. 11 فَيَتَّصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِي/لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ فَتَعْلَمِينَ
أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. 12 وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُودًا
نَصِيْبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدُ.

13 أُسْكُتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قَدَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ مِنْ
مَسْكَنِ قُدْسِهِ].

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

1 وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَكَ
الرَّبِّ وَالشَّيْطَانَ قَائِمًا عَنِ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ. 2 فَقَالَ الرَّبُّ
لِلشَّيْطَانَ: [لِيَتَهَرَّكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانَ. لِيَتَهَرَّكَ الرَّبُّ الَّذِي
اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ. أَفَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً مُتَشَلَّةً مِنَ النَّارِ؟].
3 وَكَانَ يَهُوشَعُ لَابِسًا ثِيَابًا قَدِرَةً وَوَاقِفًا قُدَّامَ الْمَلَكَ.
4 فَقَالَ لِلوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ: [انزعوا عنه الثياب القَدِرَةَ]. وَقَالَ
لَهُ: [انظروا. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكُمْ إِثْمُكُمْ وَالْأَيْسُكُ ثِيَابًا مَزْخَرَفَةً].
5 فَقُلْتُ: [لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةَ طَاهِرَةً]. فَوَضَعُوا
عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَكَ الرَّبُّ
وَاقِفًا. 6 فَأَشْهَدَ مَلَكَ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا: 7 [هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجِنُّودِ: إِنْ سَلَكَتَ فِي طَرُقِي وَإِنْ حَفِظْتَ
شَعَائِرِي فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي وَتُحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي
وَأَعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَوْلَاءِ الْوَاقِفِينَ. 8 فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعُ
الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ (لأنهم
رجال آية) لَأَنِّي هُنَذَا آتِي بِعَبْدِي [الْغُصْنِ]. 9 فَهُوَذَا
الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتُهُ قُدَّامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعُ
أَعْيُنٍ. هُنَذَا نَاقِشُ نَقْشَهُ يَقُولُ رَبُّ الْجِنُّودِ وَأَزِيلُ إِثْمَ تِلْكَ

الأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 10 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ
الْجُنُودِ يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ التَّيْنَةِ].

الأصحاح الرابع

1 فَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيَّقَظَنِي كَرَجُلٍ أَوْقِظًا مِنْ نَوْمِهِ. 2 وَقَالَ لِي: [مَاذَا تَرَى؟] فَقُلْتُ: [قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمِنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ وَكُوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا وَسَبْعُ أَنْيَابٍ لِلْسُرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا. 3 وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ وَالْآخَرَى عَنْ يَسَارِهِ]. 4 فَسَأَلْتُ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟] 5 فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: [أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟] فَقُلْتُ: [لَا يَا سَيِّدِي]. 6 فَقَالَ: [هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ: لَا بِ/لِقُدْرَةٍ وَلَا بِ/لِقُوَّةٍ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 7 مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كَرَامَةٌ كَرَامَةٌ لَهُ]. 8 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 9 [إِنَّ يَدَيَّ زَرْبَابِيلَ قَدْ أَسَّسَتَا هَذَا الْبَيْتَ فَيَدَاهُ تَتَمَمَّانِيهِ فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ]. 10 لِأَنَّهُ مَنْ أزدري يوم الأمور الصغيرة. فتفرح أولئك السبع وبرون الزبج بيد زربابيل. إنما هي أعين الرب الجائلة في الأرض كلها. 11 فسأله: [ما هاتان الزيتونتان عن يمين المنارة وعن يسارها؟] 12 وسأله ثانية: [ما فرعان الزيتون اللذان بجانب الأنايب من ذهب المفرغان من

أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟] 13 فَأَجَابَنِي: [أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟]
فَقُلْتُ: [لَا يَا سَيِّدِي]. 14 فَقَالَ: [هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ
الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا].

الأصحاح الخامس

- 1 فَعَدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا يَدْرَجُ طَائِرٌ.
- 2 فَقَالَ لِي: [مَاذَا تَرَى؟] فَقُلْتُ: [إِنِّي أَرَى دَرْجًا طَائِرًا طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عَشْرٌ أذْرُعًا]. 3 فَقَالَ لِي: [هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يَبَادُ مِنْ هُنَا يَحْسَبُهَا وَكُلُّ حَالِفٍ يَبَادُ مِنْ هُنَاكَ يَحْسَبُهَا]. 4 إِنِّي أَخْرَجْتُهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِاسْمِي زُورًا وَتَبِيْتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُفْنِيهِ مَعَ خَشْيِهِ وَحِجَارَتِهِ]. 5 ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: [ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ]. 6 فَقُلْتُ: [مَا هُوَ؟] فَقَالَ: [هَذِهِ هِيَ الْإِيْفَةُ الْخَارِجَةُ]. وَقَالَ: [هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ]. 7 وَإِذَا يَوْزَنَةٌ رَصَاصٌ رُفِعَتْ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ جَالِسَةٌ فِي وَسْطِ الْإِيْفَةِ. 8 فَقَالَ: [هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ]. فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيْفَةِ وَطَرَحَ ثِقَلَ الرِّصَاصِ عَلَى فَمِهَا. 9 وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِامْرَأَتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرِّيحُ فِي أَجْنِحَتَيْهِمَا. وَلَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّقْلُقِ فَرَفَعَتَا الْإِيْفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. 10 فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: [إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ]

ر/لإيافة؟] 11فقال لي: [لتبنيأ لها بيتاً في أرض شنعار.
وإذا تهيأ تقرُّهُنَّك على قاعدتها].

|

لَا صِحَاحُ السَّادِسُ

1 فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْكَبَاتٍ
خَارَجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نَحَاسٍ. 2 فِي
الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ
3 وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ
خَيْلٌ مُنْمَرَةٌ شُقْرٌ. 4 فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا هَذِهِ
يَا سَيِّدِي؟] 5 فَأَجَابَ الْمَلَكَ: [هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ
الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. 6 الَّتِي
فِيهَا الْخَيْلُ الدُّهْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ وَالشُّهْبُ
خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا وَالْمُنْمَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ].
7 أَمَّا الشُّقْرُ فَخَرَجَتْ وَالتَّمَسَتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَشَّى فِي
الْأَرْضِ فَقَالَ: [اذْهَبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ]. فَتَمَشَّتْ فِي
الْأَرْضِ. 8 فَصَرَخَ عَلَيَّ وَقَالَ: [هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى
أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ].
9 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 10 [خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّبْيِ مِنْ
حَلْدَايَ وَمِنْ طُوبِيَا وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ
وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَا بْنِ
صَفْنِيَا. 11 ثُمَّ خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلْ تِيْجَانًا وَضَعْهَا عَلَى
رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. 12 وَقُلْ لَهُ:

هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الرَّجُلُ [الْغُصْنُ] اسْمُهُ. وَمِنْ
مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. 13 فَهُوَ بَيْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ
وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَيَكُونُ
كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كِلَيْهِمَا.
14 وَتَكُونُ التِّيْجَانُ لِحَالِمٍ وَلِطُوبِيَا وَلِيَدَعِيَا وَلِحَيْنِ بْنِ
صَفِيًّا تَذْكَارًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. 15 وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ
فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.
وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ].

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبَّ صَارَ إِلَى زَكْرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو 2 لَمَّا أُرْسِلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيْلَ شَرَّاصَرَ وَرَجَمَ مَلِكَ وَرَجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا قُدَّامَ الرَّبِّ 3 وَلَيْسَالُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجَنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ: [أَبَايَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا كَمَا فَعَلْتُ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟] 4 ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجَنُودِ: 5 [إِسْأَلْ جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةَ: لَمَّا صُمْتُمْ وَنَحْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّاعِ وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً فَهَلْ صُمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟ 6 وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ أَفَمَا كُنْتُمْ أَتُمُّ الْآكِلِينَ وَأَتُمُّ الشَّارِبِينَ؟ 7 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنِ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ حِينَ كَانَتْ أورشليمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً وَمَدْنَهَا حَوْلَهَا وَالْجَنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟].
- 8 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا: 9 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: اقْضُوا قِضَاءَ الْحَقِّ وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. 10 وَلَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ وَلَا يَفْكَرُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ. 11 قَابُوا أَنْ يُصْغُوا وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَانِدَةً وَثَقَلُوا آذَانَهُمْ

عَنِ السَّمْعِ. 12 بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لَّيْلًا يَسْمَعُوا
الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنِ يَدِ
الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.
13 فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا كَذَلِكَ ينادُونَ هُمْ فَلَا
أَسْمَعُ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 14 وَأَعْصِفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ
لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرَبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ لَا ذَاهِبَ وَلَا آئِبَ.
فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبُهْجَةَ خَرَابًا.]

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجَنُودِ: 2] هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ:
غِرْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةَ عَظِيمَةً وَيَسَخَطِي عَظِيمِي غِرْتُ
عَلَيْهَا]. 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ
فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ فَتَدْعَى أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ وَجَبَلُ
رَبِّ الْجَنُودِ الْجَبَلَ الْمُقَدَّسَ]. 4 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ:
[سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُوخِ وَالشَّيْخَاتِ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ
كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَيَّامِ. 5 وَتَمْتَلِي
أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالْبَنَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا].
6 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: [إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيْبًا فِي أَعْيُنِ
بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيْبًا فِي
عَيْنِي يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ؟]. 7 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: [هَتْنَذَا
أُخَلِّصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ
الشَّمْسِ. 8 وَآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ
وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ].
9 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: [لِتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ
يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجَنُودِ لِبِنَائِ الْهَيْكَلِ. 10 لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ
الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أَجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أَجْرَةٌ وَلَا سَلَامٌ

لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الضِّيقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ
الرَّجُلَ عَلَى قَرِيْبِهِ. 11 أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا
الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى: يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ 12 بَلْ
زَرَعُ السَّلَامِ. الْكَرْمُ يُعْطِي ثَمَرَهُ وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا
وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ
كَلِمَاتُهَا. 13 وَيَكُونُ كَمَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ
يَهُودَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ كَذَلِكَ أَخْلَصَكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَاتًا فَلَا
تَخَافُوا. لِتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ]. 14 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ:
[كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسِيءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَيْتَنِي
أَبَاؤُكُمْ وَلَمْ أَنْدَمْ 15 هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
فِي أَنْ أُحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُودَا. لَا تَخَافُوا.
16 هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكَلِّمَ كُلَّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ
بِالْحَقِّ. اقْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءِ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ.
17 وَلَا يَفْكَرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا
تُحِبُّوا يَمِينَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا يَقُولُ الرَّبُّ].
18 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجَنُودِ: 19 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ:
إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ
وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُودَا ابْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا
طَيِّبَةً. فَاجِبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ]. 20 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ:
[سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ وَسُكَّانُ مَدَنٍ كَثِيرَةٍ. 21 وَسُكَّانُ وَ

وَاحِدَةً يَسِيرُونَ إِلَىٰ أُخْرَىٰ قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَرْضَىٰ
وَجْهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ]. 22 فَتَأْتِي
شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ
وَلِيَرْضَوْا وَجْهَ الرَّبِّ. 23 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [فِي
تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمْسِكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ أَلْسِنَةِ الْأُمَّمِ
يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّا
سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ].

الأصحاح التاسع

1 وَحِي كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّهُ.
(لَأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ). 2 وَحَمَاةُ
أَيْضًا تَتَاخَمُهَا وَصُورٌ وَصَيْدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا.
3 وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حِصْنًا لِنَفْسِهَا وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالْتُّرَابِ وَ
وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ. 4 هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ
فِي الْبَحْرِ قُوَّتَهَا وَهِيَ تُؤَكَّلُ بِالنَّارِ. 5 تَرَى أَشْقَلُونَ
فَتَخَافُ وَغَزَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا انْتِظَارُهَا
وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَزَّةٍ وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكَنُ. 6 وَيَسْكَنُ فِي
أَشْدُودَ زَيْمٍ وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 7 وَأَنْزَعُ دِمَاءَهُ
مِنْ قَمِيهِ وَرَجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ فَيَقِي هُوَ أَيْضًا لِإِلَهِنَا
وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا وَعَقْرُونَ كَيْبُوسِيِّ. 8 وَأَحْلُ حَوْلَ
بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآئِبِ فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ
جَائِي الْحِزْبَةَ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَعَيْنِي. 9 [ابْتَهَجِي جِدًّا يَا
ابْنَةَ صِهْيُونَ اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي
إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيْعٌ وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى
جَحْشِ ابْنِ آتَانِ. 10 وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ
مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتَقْطَعُ قَوْسَ الْحَرْبِ. وَتَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ
لِلْأُمَّمِ وَسُلْطَانَهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى

أَقَاصِي الْأَرْضِ. 11 وَأَنْتِ أَيْضًا فَايِّي يَدَمِ عَهْدِكَ قَدْ
أَطَلَقْتِ أَسْرَاكَ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. 12 ارْجِعُوا
إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرَحُّ أَنِّي أَرُدُّ
عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ. 13 [لَأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودًا لِنَفْسِي وَمَلَأْتُ
الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ عَلَى بَيْتِكَ يَا
يَاوَانَ وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَارٍ. 14 وَيَرَى الرَّبُّ قَوْقَهُمْ
وَسَهْمَهُ يَخْرُجُ كَالْبُرْقِ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفِخُ فِي الْبُوقِ وَبَسِيرٌ
فِي زَوَايِعِ الْجَنُوبِ. 15 رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ
وَيَدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمِقْلَاعِ وَيَشْرَبُونَ وَيَضِجُونَ كَمَا مِنْ
الْخَمْرِ وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضَحِ وَكَزَوَايَا الْمَذْبَحِ. 16 وَيَخَلِّصُهُمُ
الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ بَلْ كَحِجَارَةِ
التَّاجِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ. 17 مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلَهُ!
الْحِنِطَةُ تُنْمِي الْفُتْيَانَ وَالْمِسْطَارُ الْعَذَارَى.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 أُطَلِّبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ
فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَيْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ
عُشْبًا فِي الْحَقْلِ. لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِ/لِبَاطِلٍ وَ
وَالْعَرَافِينَ رَأَوْا الْكَذِبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامٍ كَذِبٍ. يُعَزُّونَ
بِ/لِبَاطِلٍ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَغَنَمٍ. ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ. 3] عَلَى
الرُّعَاةِ اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْتِدَةَ. لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ
قَدْ تَعَهَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُودَا وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسٍ جَلَالِهِ فِي
الْقِتَالِ. 4 مِنْهُ الزَّاوِيَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ
يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا. 5 وَيَكُونُونَ كَالْجَبَايِرَةِ الدَّائِسِينَ
طِينِ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ وَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ وَ
وَالرَّاكِبُونَ الْخَيْلَ يَخْزُونَ. 6 وَأَقْوَى بَيْتَ يَهُودَا وَأَخْلَصُ بَيْتِ
يُوسُفَ وَأَرْجَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتَهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ
أَرْفُضْهُمْ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَجِيبُهُمْ. 7 وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ
كَجَبَّارٍ وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِ/لِخْمٍ وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ
وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِ/لِالرَّبِّ. 8 أَصْفِرُ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ
قَدَيْتُهُمْ وَيَكْثُرُونَ كَمَا كَثُرُوا. 9 وَأَزْرَعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ
فَيَذْكُرُونَنِي فِي الْأَرَاضِي الْبَعِيدَةِ وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ
وَيَرْجِعُونَ. 10 وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ

أَشُورَ وَآتَىٰ يَهُودَ إِلَىٰ أَرْضِ جَلْعَادَ وَلُبْنَانَ وَلَا يَوجَدُ لَهُمْ
مَكَانًا. 11 وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الصِّيقِ وَيَضْرِبُ اللُّجَجَ فِي الْبَحْرِ
وَتَحِفُّ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ وَتُخَفِّضُ كِبْرِيَاءُ أَشُورَ وَيَزُولُ
قَضِيبُ مِصْرَ. 12 وَأَقْوِيهِمْ بِ/الرَّبِّ فَيَسْأَلُونَ بِ/سَمِيهِ يَقُولُ
الرَّبُّ.

الأصحاح الحادي عشر

1 افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْزَكَ. 2 وَلَوْلُ يَا
سَرُو لَأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ لِأَنَّ الْأَعِزَّاءَ قَدْ خَرَبُوا. وَلَوْلُ يَا
بَلُوطَ بَاشَانَ لَأَنَّ الْوَعْرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ. 3 صَوْتُ وَلَوَّةِ
الرُّعَاةِ لَأَنَّ فَخْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَمَجْرَةِ الْأَشْبَالِ لَأَنَّ
كِبْرِيَاءَ الْأَرْدُنِّ خَرِبَتْ. 4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: [ارْعَ غَنَمَ
الذَّبْحِ 5 الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ وَيَبَائِعُوهُمْ
يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَغْنَيْتُ. وَرِعَاتُهُمْ لَا يَشْفِقُونَ
عَلَيْهِمْ. 6 لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدُ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ
الرَّبُّ بَلْ هَتَّنَا مُسَلِّمُ الْإِنْسَانِ كُلِّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ
مَلِكِهِ فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا أَنْقِذُ مِنْ يَدِهِمْ]. 7 فَرَعَيْتُ غَنَمَ
الذَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ فَسَمَيْتُ
الْوَّاحِدَةَ [نِعْمَةً] وَسَمَيْتُ الْأُخْرَى [حِبَالًا] وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ.
8 وَأَبَدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ
وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ. 9 فَقُلْتُ: [لَا أَرَعَاكُمْ. مَنْ يَمُتُ
فَلْيَمُتْ وَمَنْ يَبْدُ فَلْيَبْدُ. وَالْبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!].
10 فَأَخَذْتُ عَصَايَ [نِعْمَةً] وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقِضَ عَهْدِي الَّذِي
قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ. 11 فَانْقِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُتَنَظِّرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.

12 فَقُلْتُ لَهُمْ: [إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أَجْرَتِي
وَالَا فَاْمْتِنَعُوا]. فَوَزَنُوا أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. 13 فَقَالَ
لِي الرَّبُّ: [أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ الثَّمَنِ الْكَرِيمِ الَّذِي تَمَنُونِي
بِهِ]. فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ. 14 ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى [حِبَالًا] لِأَنْقُضَ
الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. 15 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [خُذْ
لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقَ 16 لِأَنِّي هُنَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا
فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ وَلَا
يَجْبُرُ الْمُنْكَسِرَ وَلَا يُرَبِّي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ
وَيَنْزَعُ أَظْلَاقَهَا]. 17 وَيَبُلُّ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ التَّارِكِ الْغَنَمَ!
السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيُمْنَى. ذِرَاعُهُ تَيْسٌ يَسَاً
وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى تَكِلُ كُلُّوْلًا!

الأصحاح الثاني عشر

1 وَحِيُّ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ
بَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسُ الْأَرْضِ وَجَائِلُ رُوحِ الْإِنْسَانِ
فِي دَاخِلِهِ: 2] هَتْنَدَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسِ تَرْنُحَ لِجَمِيعِ
الشُّعُوبِ حَوْلَهَا وَأَيْضًا عَلَى يَهُودَا تَكُونُ فِي حِصَارِ
أُورُشَلِيمَ. 3 وَبِكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ
حَجْرًا مِشْوَالًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ وَكُلِّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ
يَنْشَقُّونَ شَقًّا. وَبِجْتَمَعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ. 4 فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَضْرِبُ كُلَّ فَرْسٍ بِ/لِحِيرَةٍ وَرَاكِبَهُ
بِ/لِجَنُونٍ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ
الشُّعُوبِ بِ/لِعَمَى. 5 فَتَقُولُ أُمَّرَاءُ يَهُودَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ
سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجَنُودِ إِلَهُهُمْ. 6 فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَاءَ يَهُودَا كَمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ
وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحُزْمِ فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْبَسَارِ فَتَثْبُتُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا
يَا أُورُشَلِيمَ. 7 وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُودَا أَوَّلًا لِكَيْلَا
يَتَعَازَمَ افْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَافْتِخَارُ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ عَلَى
يَهُودَا. 8 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ فَيَكُونُ
الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ

مِثْلَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ. 9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي
أَلْتَمِسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. 10 [وَأَفِيضُ
عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النَّعْمَةِ وَ
وَالْتَضَرَّعَاتِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ الَّذِي طَعَنُوهُ وَبَنُوْحُونَ عَلَيْهِ
كَنَائِحَ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ
فِي مَرَارَةٍ عَلَى يَكْرَهٍ. 11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النَّوْحُ فِي
أُورُشَلِيمَ كَنَوْحِ هَدْرُمُونَ فِي بُقْعَةِ مَجِدُّونَ. 12 وَتَنُوحُ
الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حِدَّتِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى
حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهِنَّ. 13 عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاثَانَ عَلَى
حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهِنَّ. 14 عَشِيرَةُ لَأَوِي عَلَى
حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهِنَّ. 15 عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى
حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهِنَّ. 16 كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ
عَشِيرَةُ عَشِيرَةٍ عَلَى حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهِنَّ].

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

1] فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ
وَلِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِلْخَطِيئَةِ وَاللَّنَجَاسَةِ. 2 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَنِّي أَقَطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ
الْأَرْضِ فَلَا تُذَكَّرُ بَعْدُ وَأَزِيلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ
مِنَ الْأَرْضِ. 3 وَيَكُونُ إِذَا تَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ
(وَالِدَيْهِ) يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشْ لَأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِ/الْكَذِبِ
بِ/اسْمِ الرَّبِّ. 4 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
رُؤْيَاهُ إِذَا تَبَّأَ وَلَا يَلِيسُونَ ثَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْغِيْشِ. 5 بَلْ
يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ قَالِحٌ الْأَرْضِ لِأَنَّ إِنْسَانًا
اقتناني من صباي. 6 فيسأله: ما هذه الجروح في يدك؟
فيقول: هي التي جرحت بها في بيت أحبائي. 7] استيقظ
يا سيف على راعي وعلى رجل رفقتي يقول رب الجنود.
إضرب الراعي فتشتت الغنم وأردت يدي على الصغار.
8 وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّ ثَلثِينَ مِنْهَا
يُقَطَعَانِ وَيَمُوتَانِ وَالثُّلُثُ يَبْقَى فِيهَا. 9 وَأَدْخِلُ الثُّلُثَ فِي
النَّارِ وَأَمَحْصُهُمْ كَمَحْصِ الْفِضَّةِ وَأَمْتَحِنُهُمْ أَمْتَحَانَ

الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي
وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي].

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

1 هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَلْبَكَ فِي وَسْطِكَ.
2 وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمَحَارَبَةِ فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ
وَتَنْهَبُ الْبُيُوتُ وَتَفْضَحُ النِّسَاءُ وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى
السَّبْيِ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تَقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ. 3 فَيَخْرُجُ الرَّبُّ
وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَّمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرِيهِ يَوْمِ الْقِتَالِ. 4 وَتَقِفُ
قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قُدَّامَ
أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ
نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَادِيًا عَظِيمًا جِدًّا وَيَتَّقِلُ
نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. 5 وَتَهْرَبُونَ
فِي جِوَاءِ جِبَالِي لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى آصَلِ.
وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عِزِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا.
وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكَ. 6 وَيَكُونُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقِضُ. 7 وَيَكُونُ يَوْمٌ
وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلَ بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي
وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ. 8 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا
حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ
وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ
تَكُونُ. 9 وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ

الْيَوْمَ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ. 10 وَتَتَحَوَّلُ
الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبَعٍ إِلَى رَمُونَ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ.
وَتَرْتَفِعُ وَتُعْمَرُ فِي مَكَانِهَا مِنْ بَابِ بِنْيَامِينَ إِلَى مَكَانِ
الْبَابِ الْأَوَّلِ إِلَى بَابِ الزَّوَايَا وَمِنْ بُرْجِ حَنْشِيلَ إِلَى
مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. 11 فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدُ لَعْنٌ.
فَتُعْمَرُ أُورُشَلِيمُ بِالْأَمْنِ. 12 وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي
يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ.
لَحْمُهُمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَعَيُونُهُمْ تَذُوبُ
فِي أَوْقَائِهَا وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ. 13 وَيَكُونُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ
فَيُمْسِكُ الرَّجُلُ يَدَ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ.
14 وَيَهُودًا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَتُجْمَعُ ثَرْوَةٌ كُلِّ الْأُمَّمِ
مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَائِسٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. 15 وَكَذَا
تَكُونُ ضَرْبَةُ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْجِمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ
الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةُ. 16 وَيَكُونُ
أَنَّ كُلَّ الْبَاقِيِّ مِنَ جَمِيعِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى
أُورُشَلِيمَ يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ
رَبِّ الْجُنُودِ وَيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ. 17 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا
يَصْعَدُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ
الْجُنُودِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ. 18 وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ

قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطَرَ عَلَيْهَا تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ
يَهَا الرَّبُّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِ.
19 هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا
يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِ. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ
عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ [قُدْسٌ لِلرَّبِّ]. وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
تَكُونُ كَالْمَنَاضِحِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. 21 وَكُلُّ قِدْرِ فِي أُورُشَلِيمَ
وَفِي يَهُودَا تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ الْجُنُودِ وَكُلُّ الذَّائِحِينَ يَأْتُونَ
وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ
بَعْدُ كَنَعَانِي فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.